مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار الخامس، ديسمبر ٢٠٢٠
ISSN (Online): 2636-2899

تحسين الأداء على آلة العود من خلال تمارين مقترحة مستوحاة من " فانتازيا مناجاة " لـ سامى ترك

اعداد

م.م/ نورا عبد العاطي برشاوى

مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي بقنا

المستخلص :

هدف البحث الحالى إلى التعرف على السمات الفنية لفانتازيا "مناجاه" عند "سامى ترك"، تحديد المهارات العزفية التى تحتوى عليها "فانتازيا مناجاه" ، تحديد التدريبات والارشادات العزفية التي تساعد فى تذليل الصعوبات العزفية فى " فانتازيا مناجاه" ، حيث لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على بعض مؤلفات "سامى ترك" (فانتازيا مناجاة) أنها تتميز بالتقنيات العزفية والمهارات المتقدمة ، واتضح من نتائج التحليل لعينة البحث أن أسلوب سامى ترك تميز بالتقنيات المتقدمة مثل العزف فى منطقة الجوابات باستخدام الأوضاع المختلفة، والأداء بالقرب من الشمسية ، واستخدام التعدد الصوتي (دوبل كورد) ، وأوصى البحث بضرورة دراسة أسلوب أداء "سامى ترك " على آلة العود في نطاق واسع وتحليل أعماله ، الاستفادة من التقنيات العزفية المتقدمة التي تساعد على الارتقاء بمستوى العازف على آلة العود.

Improving Performance on the Lute Instrument through Suggested Exercises Inspired by Fantasia 'Munajah' by Sami Turk

Abstract:

The current study aimed at identifying both the technical features and musical skills in fantasia 'Munajah' by Sami Turk, and determining the musical exercises and instructions that help overcome its musical difficulties. The researcher noted in Sami Turk's fantasia 'Munajah' that it is characterized by some musical techniques and advanced skills. According to the results of the analysis of the research sample, it became clear that Sami's style was characterized by some advanced techniques, such as playing at the area of sharp by using different modes, performing near the solar on the lute and the use of polyphony (the double-cord technique). The study had acknowledge the need to study Sami Turk's performance on lute, analyze his compositions, and benefit from the advanced musical techniques that help improve the skills of any lute player.

مقدمة :

تعد آلة العود من أقدم الآلات الموسيقية فى العالم ، ومن أهم آلات الموسيقى العربية والقريبة إلى أذان ووجدان الشعوب العربية في مجملها والشعب المصرى على وجه الخصوص لما لها من صوت دافئ عذب مسترسل ، فهى من الآلات الرئيسية فى تخت الموسيقى العربية ولها دور فعال فى التأليف الموسيقى والتلحين ومصاحبة الغناء(أنعام لبيب، ألفريد جميل، (١٩٩٣). ص١)*.

ظهرت فى القرن العشرين عدة مدارس للتأليف والعزف على آلة العود العربى ، حيث شهدت هذه الفترة انفتاحاً ثقافياً فى مختلف المجالات ومنها الموسيقية، لذا كثرت المؤلفات الغنائية والآلية وتنوعت أساليب العزف التى تتطلب مهارات عزفية عالية ودقة متناهية فى الأداء على الآلات وخصوصاً آلة العود.

ظهر في هذه الفترة العديد من رواد التأليف فى الموسيقى العربية مثل "سامى ترك".

يعد "سامى تُرك" من رواد المدرسة الحديثة للعزف على آلة العود والذى له مكانة هامة بين رواد العزف على آلة العود، وذلك لبراعته فى أداء قوالب الموسيقى العربية وقد نشأ فى مناخ فنى حيث أجادت والدته العزف على البيانو وكان كل من والده وأخيه من عازفى الكمان المهرة ،تأثر فى أسلوبه فى العزف بفريد الأطرش ، وانضم لفرقة الموسيقى العربية مع أمهر عازفى ذلك الوقت (جمعة محمد على– عبد الفتاح صبرى – جورج ميشيل – محمود كامل)، ثم عمل قائداً لفرقة الموسيقى العربية ثم بعد ذلك انتقل للتدريس فى المعهد العالى للموسيقى العربية أستاذاً غير متفرغاً، فمن خلال عمله فى المعهد وزع بعض القوالب العربية بمصاحبة البيانو مثل(سماعى ماهور أنعام لبيب – لونجا أثر كرد ألفريد جميل) وقوالب شرقية أخرى (ريم محمد حسن سعيد (٢٠١٥). ص٦٣).

مشكلة البحث:

يعتبر سامى ترك من رواد التأليف فى القرن العشرين فى مصر الذين نجحوا فى الوصول لشكل مصرى متميز سواءاً فى التأليف والأداء حيث تمكن من إثراء الموسيقى العربية بأفكار جديدة أضافت لها طابع خاص فتميزت أعماله

* **اتبعت الباحثة نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس APA ،الاصدار السادس.**

بالتقنيات العزفية والمهارات المتقدمة مما جعلها تحتوى على الكثير من الصعوبات العزفية . وتناوله العديد من الدراسات بالبحث مثل عصام جمعة ٢٠٠٦، نهير محمد عبد القادر ٢٠٠٦، ريم محمد حسن ٢٠١٥ وذلك لما تميزت به اعماله من مهارات عزفية متقدمة مما دعى الباحثة لتناوله بالبحث والدراسة والتحليل لبعض مؤلفات سامى ترك ووجدت أن العينة (فانتازيا مناجاه) تحتوى على العديد من المهارات الخاصة التى تستخدم في تنمية مهارات الطالب في العزف على آلة العود.

أهداف البحث:

١. التعرف على السمات الفنية لفانتازيا "مناجاه" عند "سامى ترك" .
٢. تحديد المهارات العزفية التى تحتوى عليها "فانتازيا مناجاه".
٣. تحديد التدريبات والارشادات العزفية التى تساعد فى تذليل الصعوبات العزفية فى " فانتازيا مناجاه" .

أهمية البحث:

توظيف بعض مؤلفات "سامى تُرك" والاستفادة من تقنياتها العزفية فى تحسين مستوى الطلاب فى الأداء على آلة العود.

أسئلة البحث:

١. ما السمات الفنية لفانتازيا "مناجاه" عند "سامى ترك" ؟
٢. ما المهارات العزفية التى تحتوى عليها " فانتازيا مناجاه" ؟
٣. ما التدريبات والارشادات العزفية التى تساعد فى تذليل الصعوبات العزفية فى " لفانتازيا مناجاه"؟

إجراءات البحث:

عينة البحث: فانتازيا "مناجاه".

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

هو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من خلال الرصد التكرارى لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة او شخصية او مفردة او زمن.(على ماهر خطاب(٢٠٠٠). ص١٦)

أدوات البحث:

فانتازيا (مناجاه) لـ" سامى ترك".

مصطلحات البحث:

المهارة العزفية:

نمط من أنماط المهارة الحركية وتتميز بالتآزر بين حركات أو أعضاء الحركة (اليد – الأصابع) وأعضاء الحس (العين – الأذن) (أمال صادق، فؤاد أبو حطب(٢٠٠٠). ص٦٥٩)

قالب الفانتازيا:

بمعنى خيال وهو عمل موسيقى غير محدد القالب (حر) يكتب عادة للأوركسترا ويتضمن طابع الارتجال ، وكلمة فانتازيا هى مصطلح اتُخذ فى عصر النهضة.(ستانلى سادى، موسوعة جروفز الجديدة للموسيقى والموسيقيين، الجزء الخامس، ص٣٨١)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

باتت الدراسات والبحوث السابقة ونتائجها من أهم مصادر المعرفة التى تعين الباحث على تعريفه بكل ما هو جديد وتغذيته بكل المعلومات اللازمة للبحث العلمى وامداده بما قد توصل إليه السابقين فى مجال بحثه وما يرتبط به من نتائج وتوصيات وقد رتبت الباحثة الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث ، وقسمتها إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت المؤلف "سامى تُرك"

الدراسة الأولى بعنوان: "الاستفادة من أسلوب سامى تُرك فى تحسين الأداء على آلة العود"

هدفت تلك الدراسة إلى: دراسة أسلوب سامى تُرك فى العزف على آلة العود، تحليل بعض مؤلفات سامى تُرك عزفياً.

اتبعت تلك الدراسة: المنهج الوصفى (تحليل المحتوى).

وكانت عينة تلك الدراسة: بعض مؤلفات سامى تُرك للعود وهى (سماعى كرديللى حجاز – مقطوعة كابريس – تنويعات على الفالس – أغنية العود).

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى: تحقيق أهداف البحث وتوضيح أسلوب سامى تُرك من خلال مؤلفاته والاستفادة من الصعوبات العزفية والمهارات المتقدمة للارتقاء بمستوى عازف العود (عصام جمعة محمود محمد (٢٠٠٦) .

الدراسة الثانية بعنوان: "أسلوب مصاحبة آلة البيانو عند سامى تُرك لبعض مؤلفات الموسيقى العربية"

هدفت تلك الدراسة إلى: تناول مصاحبة آلة البيانو عند "سامى تُرك" لبعض مؤلفات آلة العود بالتحليل العزفى لمعرفة دور آلة البيانو فى استخدام المقامات والضروب العربية.

اتبعت تلك الدراسة: المنهج الوصفى (تحليل المحتوى).

وكانت عينة تلك الدراسة: المدونات الخاصة بمصاحبة آلة البيانو عند "سامى تُرك" لكل من (لونجا أثر كرد لألفريد جميل – سماعى ماهور لنعام لبيب)

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى: تحقيق أهداف البحث وتوضيح الضروب والمصاحبات الهارمونية التى استخدمها سامى تُرك(نهير محمد عبد القادر (٢٠٠٦).

الدراسة الثالثة بعنوان: دراسة تحليلة لقالب الكونشرتو لآلة القانون عند "سامى ترك"

هدفت تلك الدراسة إلى: تحديد أساليب الاداء والتقنيات العزفية الموجودة في كونشرتو القانون لـ "سامى ترك" والاستفادة منها في رفع مستوى دارسى آلة القانون، وضع تدريبات مقترحة لآلة القانون مستنبطة من كونشرتو القانون لـ" سامى ترك" تساهم في اكتساب مهارات عزفية وأساليب أداء حديثة للوصول من خلالها إلى مستوى متميز فى العزف على الالة

اتبعت تلك الدراسة: المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

وكانت عينة تلك الدراسة: كونشرتو القانون لـ "سامى ترك"

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى: تحقيق أهداف البحث وتوضيح أسلوب سامى تُرك من خلال مؤلفاته والاستفادة من الصعوبات العزفية والمهارات المتقدمة للارتقاء بمستوى أداء الطلاب على آلة القانون (ريم محمد حسن سعيد (٢٠١٥)

تعليق الباحثة:

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الجانب التاريخي للمؤلف "سامى تُرك" واختلفت في عينة البحث

المحور الثاني: دراسات تناولت مدارس وتقنيات العزف على آلة العود

الدراسة الأولى بعنوان:" المدارس المختلفة لآلة العود في مصر في القرن العشرين"

هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على الأساليب المختلفة للأداء على آلة العود في مصر في القرن

العشرين، تقسيم رواد العزف على آلة العود إلى مدارس مختلفة وإبراز أسلوب كل عازف على حدة وتوضيح أهم المهارات التي أضافها كل عازف.

اتبعت هذه الدراسة: المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

كانت عينة تلك الدراسة: بعض القوالب الآلية لآلة العود فى القرن العشرين.

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى: تحقيق أهداف البحث وتوضيح الأساليب المختلفة للأداء على آلة العود و دور كل عازف فى تطوير الأداء على الآلة. (على حميدة عبد الغنى (١٩٩٦).

الدراسة الثانية بعنوان: "توظيف بعض تقنيات العزف لتذليل صعوبات الأداء على آلة العود"

هدفت تلك الدراسة إلى: تعريف المصطلحات الخاصة بكلاً من التقنيات العزفية ، والمهارات العزفية وأساليب الأداء ، ورصد العوامل والظروف التى تحكم استخدام العازف للتقنيات العزفية وتوظيفها لأغراض الأداء المختلفة ، دراسة أهم الحالات التى يوظف فيها العازف بعض التقنيات العزفية بهدف تذليل الصعوبات التكنيكية أو تحقيق أسلوب أداء أو رؤية فنية معينة، تحديد الصعوبات التكنيكية فى المؤلفات المختارة (عينة البحث) ، اقتراح التدريبات التكنيكية اللازمة لآلة العود للتدريب على كيفية توظيف هذه التقنيات العزفية بشكل يحقق أفضل وأسهل أسلوب أداء.

اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى).

وكانت عينة تلك الدراسة (لونجا شاهيناز (أدهم السنطورى)– سماعى محير كردى(رشاد أيسو) – سماعى نهاوند(عبد المنعم الحريرى) ، مقطوعة تيكو تيكو (زوكوينا دى أبرو)، المارش التركى (فولفجانج أماديوس موتسارت) (عماد الدين حسنين حسن العفيفى (٢٠١٧).

وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن: تحقيق أهداف البحث والتوصل لتعريف لكل من التقنيات العزفية، المهارات العزفية ، أسلوب الأداء، وتوظيف بعض التقنيات العزفية لتذليل الصعوبات التكنيكية فى المؤلفات المختارة (عينة البحث)

تعليق الباحثة: اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي فى تحسين الأداء على آلة العود واختلفت فى عينة البحث.

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولا: الجزء النظري : ويشمل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث , نبذه عن حياة المؤلف "سامى ترك" وأهم أعماله , قالب الفانتازيا .

ثانيا: الجزء التطبيقى : ويشمل التحليل البنائى والعزفى لفانتازيا "مناجاه" لسامى ترك.

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع ، ملخص البحث .

أولاً الاطار النظرى :

نبذه تاريخية عن " سامى ترك":

ولد سامى ترك في مدينة الاسكندرية عام(١٩٣٣م) ونشأ في مناخ فنى حيث كان والده (جورج ترك) عازفاً لآلة الكمان ووالدته عازفة لآلة البيانو درست دراسة غريبة وحصلت على دبلوم من إيطاليا في آلة البيانو وكان أخوه الأكبر (تونى ترك) عازفاً لآلة الكمان، وكان لهم أقارب في الاسكندرية منهم ابن عمته عازف العود الشهير (جورج ميشيل).

انتقلت العائلة من الاسكندرية عام ١٩٣٧ إلى طنطا، وكان عمره أربع سنوات، وعمل والده في مدرسة " السنطة" وتعرف على بعض الفنانين الهواه وكان يعقد معهم جلسات فنية وكان سامى ترك وأخوه يستمعان إليهم.

درس سامى ترك واخوه في مدرسة الفرير وتعلما مبادئ الموسيقى، توفى والده عام (١٩٤٤م) ثم انتقلوا إلى القاهرة، وامتهنت والدته التدريس ، واكمل هو دراسته في مدارس الفرير.

نشاطه الفنى:

بدأ فى الغناء مع أخيه تونى فى المنزل وكان أخوه تونى يعزف على الماندولين ثم الكمان فيما بعد ، واقترح عليه جورج ميشيل أن يتعلم العزف على آلة العود، وتعلم العود فى البداية من اخيه تونى وقراءة النوتة من والدته ثم بدأ فى العزف والتلحين على آلة العود وعزف السماعيات واللونجات بمصاحبة أخيه تونى ولسرعة استيعابه قام بتأليف مقطوعات موسيقية (عصام جمعه محمود محمد(٢٠٠٦). ص٤٨،٤٩)

وله عدة توزيعات لعمال مشهورة لبعض الموسيقيين الكبار ، وفى هذا الوقت دأب على دراسة آلة النفخ لدرجة أهلته ليكون من أساتذة آلات النفخ بأكاديمية الشرطة بقسم التدريب الراقى ، وبعلمه وأدائه الموسيقى عمل كقائد بفرقة الموسيقى العربية بعد رحيل عبد الحليم نويرة .

وقد أتاحت له وزارة الثقافة فرصة السفر لقيادة أوركسترا الأوبرا السيمفونى بمدينة بلجراد في دولة يوغسلافيا في أوائل الثمانينات.

عمل كمايسترو وأستاذ في أكاديمية الفنون بمعهد الموسيقى العربية للدراسات العليا، كما يقوم بالتأليف الموسيقى حيث لاقت أعماله إعجاب بعض الدول الكثيرة موسيقياً كالنمسا وألمانيا لتميز اعماله بالقومية العربية مع الصياغة والتوزيع الغربى ، وله تحت الطبع كتاب الموسيقى التوافقية العربية.

أهم أعماله:

العديد من قالب الكونشيرتو للآلات العربية والغربية:

١. كونشرتو لآلة العود والبيانو.
٢. كونشرتو لآلة القانون والبيانو.
٣. كونشرتو لآلة الناى والبيانو.
٤. كونشرتو لآلة الكمان والبيانو.
٥. كونشرتو لآلة التشيللو والبيانو.
٦. كونشرتو لآلة الباص والبيانو.
٧. كونشرتو لآلة الترومبيت والبيانو.

بعض المؤلفات الأخرى:

- مقطوعة موسيقية
- تحميلة مودرن

مصاحبة آلة البيانو لآلة العود فى المؤلفات التالية:

١. سماعى راست لـ"جورج ميشيل" عام م١٩٩٩.
٢. سماعى ماهور لـ" إنعام لبيب" عام ١٩٩٨م.
٣. سماعى زنجران لـ" إنعام لبيب عام ١٩٩٨م.
٤. لونجا أثر كرد لـ" ألفريد جميل" عام ٢٠٠٠. (نهير محمد عبد القادر (٢٠٠٦).ص٤٨٥:٤٨٤).

قالب الفانتازيا Fantasia:

بمعنى خيال وهو عمل غير محدد القالب (حر) يكتب عادة للأوركسترا ويتضمن طابع الارتجال ، وكلمة فانتازيا هى مصطلح أتُخذ فى عصر النهضة كاسم لمؤلف موسيقى آلى، وفى اللغة الإغريقية يرادفها فى السياق العام الكلمات التالية(خيال – نبع من الخيال – كابريس) والتى تستخدم فى اللغات الأوربية الرئيسية فى القرن الخامس عشر.

وتطلق هذه التسمية على الألحان الخفيفة المحببة التى يتم اختيارها من أعمال الأوبرا، واعدادها للأداء الأوركسترالى ومن الجدير بالذكر أن بيتهوفن كتب (فانتازيا للكورال) واستعملها قبله "موتسارت" ومن بعده "شوبان" و"برامز" كعنوان لأعمال بسيطة نوعاً ما، وقد دخلت قوالب التأليف العربى مثل (فانتازيا نهاوند لمحمد عبد الوهاب).

(ستانلى سادى ،١٩٨٠ ، ص٣٨١)

الفانتازيا مقطوعة آلية ذات نسيج متعدد الأصوات ظهرت فى القرنين السادس عشر والسابع عشر، وهى مقطوعة حرة الصياغة شاع إبداعها فى القرن التاسع عشر (العصر الرومانتيكى)، تقوم على تجميع أهم ألحان عمل كبير (مثل الأوبرا) فى اطار واحد.

(معجم الموسيقى، ٢٠٠٠م، ص٥٢)

وتعتبر الفانتازيا قالب متحرر من قيود الشكل التقليدية، وينشأ أساساً من خيال ومهارة المؤلف الذى أبدعه، وكانت الفانتازيا تميل لأن تكون هذه الصفة الشخصية وصفاتها المميزة من حيث الشكل والأسلوب ويمكن أن تتنوع بشكل كبير من أنواع الارتجال الحر إلى التداخل الموسيقى الكامل وإلى حد كبير للقوالب المعترف بها والتى تتكون من عدة مقاطع. (ستانلى سادى ، ١٩٨٠ ، ص ٣٨٢)

ثانيا الجزء التطبيقى:

يتكون الجانب التطبيقى من جزئين:

اولاً: التحليل المقامى لفانتازيا "مناجاه" لـ "سامى ترك"

ثانياً: الصعوبات العزفية لفانتازيا "مناجاه" لـ "سامى ترك:

أولاً: التحليل المقامى لفانتازيا مناجاه "سامى ترك"

البطاقة التعريفية		
اسم العمل	مناجاه	
نوع التأليف	آلى	
القالب	فانتازيا حر	
المؤلف	سامى ترك	
المقام	نهاوند ذو الحساس	
الميزان	4	2
	4	4

الضروب	
عدد الموازير	٧١ مازورة
المساحة الصوتية	
المناطق الصوتية المستخدمة	منطقة القررات المنطقة الوسطى ومنطقة الجوبات

التركيب البنائى للعمل الفنى:

الجزء الأول	من م(١)[١] : م(٢٦)[٤]
الجزء الثانى	من م(٢٧)[١] : م(٤٠)[٤]
الجزء الثالث	من م(٤١)١ :م(٧١)[٤]

التحليل التفصيلى لفانتازيا "مناجاه":

- الجزء الأول من م(١)[١] : م(٢٦)[٢]:
- من م(١)[١] : م(٤)[٢] طابع مقام نهاوند ذو الحساس مصور على درجة المحير والركوز على درجة السهم فى م(٤) ، مع التلوين برفع درجة الشاهيناز فى م(١) ، ودرجة الحصار فى م(٣) ، ودرجة جواب الحجاز فى م(٤)، وجاءت هذه العبارة فى شكل سيكوانس صاعد على بعد ثالثة بدأ من درجة المحير فى م(١) وانتهت بدرجة الحسينى فى م(٣) .
- من م(٥)[١] : م(٨)[٢] طابع مقام نهاوند ذو الحساس مصور على درجة المحير والركوز على درجة جواب الحسينى فى م(٨)، مع التلوين بلمس درجة الشاهيناز فى م(٥) ، ودرجة السنبلة فى م(٦) ، ودرجة جواب الحجاز فى م(٧)، وجاءت هذه العبارة تصوير لـ م(١)[١]: م(٤)[٢] على بعد ثالثة هابطة فى شكل سيكوانس صاعد.
- من م(٩)[١] : م(١٢)[٢] طابع مقام نهاوند الكردى مصور على درجة المحير والركوز على درجة النوا مع التلوين بخفض درجة الحصار فى م(١١)، وجاءت هذه العبارة فى شكل سيكوانس هابط على بعد ثانية هابطة تبدأ من درجة جواب الحسينى فى م(٩) وتنتهى بدرجة جواب بوسليك فى م(١٢).
- من م(١٣)[١] : م(١٦)[٢] استعراض كامل لمقام نهاوند ذو الحساس مصور على درجة الدوكاه والركوز تام على درجة الدوكاه، مع التلوين برفع درجة الشاهيناز فى م(١٥)، وجاءت هذه العبارة فى شكل نغمات سلمية هابطة بدأت من درجة الحسينى فى م(١٤) وانتهت بدرجة الدوكاه فى م(١٦).

- من م(١٧)[١] : م(١٨)[٢]طابع مقام النهاوند على درجة النوا ، مع التلوين برفع درجة الشاهيناز فى م(١٧)، وجاءت هذه الموازير فى شكل نغمات سلمية صاعدة وهابطة بدأت بدرجة المحير فى م(١٧) وانتهت بدرجة النوا فى م(١٨).
- م(١٩)[١] : م(٢٠)[٢] طابع العجم مصور على درجة الجهاركاه ، مع التلوين برفع درجة الماهور فى م(١٩)، وجاءت هذه الموازير تصوير لـ م(١٧)[١] : م(١٨)[٢] على بعد ثانية هابطة.
- من م(٢١)[١] : م(٢٢)[٢] طابع مقام النهاوند الكردى مصور على درجة الدوكاه والركوز غير تام على الحصار فى م(٢٢) مع التلوين برفع درجة الحصار فى م(٢١)، م(٢٢) ، وجاءت هذه الموازير فى شكل نغمات سلمية صاعدة وهابطة بدأت بدرجة الحصار فى م(٢١) وانتهت بنفس الدرجة فى م(٢٢) .
- من م(٢٣)[١] : م(٢٦)[٢] استعراض لمقام النهاوند الكردى مصور على الدوكاه والركوز غير تام على الحصار فى م(٢٣)، م(٢٤) كورد يتكون من درجة الحسينى والشاهيناز ، مع التلوين بدرجة الحصار فى م(٢٣)، م(٢٦) ورفع درجة الماهور فى م(٢٣) ، م(٢٥) ، ورفع درجة الشاهيناز فى م(٢٦)، وجاءت هذه العبارة فى شكل تتابع لحنى هابط يبدأ من درجة النوا فى م(٢٣) وينتهى بدرجة الدوكاه فى م(٢٤) ، ثم الانتهاء بقفلة من الكوردات وهى كورد يبدأ من الثالثة والخامسة (الجهاركاه، الحسينى) ثم كورد يبدأ من الرابعة والسادسة(النوا، الماهور) ثم كورد يبدأ من الدرجة الخامسة والتاسعة(الحسينى، الشاهيناز).
- الجزء الثانى من م(٢٧)[١]: م(٤٠)[١]
- من م(٢٧)[١] : م(٤٠)[١] فى مقام نهاوند ذو الحساس وجاءت هذه الموازير فى ميزان رباعى ، من م(٢٧)١: م(٣٧)٤ جاءت هذه الموازير فى شكل قفزات واسعة قد تصل للأوكتاف ، من م(٣٨)١: م(٤٠) استعراض لمقام نهاوند ذو الحساس، وجاءت هذه الموازير فى شكل سلم صاعد يبدأ من درجة الدوكاه فى م(٣٨) حتى درجة المحير فى م(٤٠) .
- الجزء الثالث من م(٤١)[١] : م(٧١)[٢]
- من م(٤١)[١] : م(٥٣)[٢]وجاءت هذه الموازير فى ميزان ثنائى فى شكل

مصاحبة هارمونية تتكون من كوردات ، من م(٤١)[١]: م(٤٨)[٢] مصاحبة هارمونية فى مقام كرد على درجة العشيران والركوز على درجة الحسينى، مع التلوين برفع درجة الشاهيناز فى م(٤٥)، م(٤٧) ، من م(٤٩) : م(٥٣) استعراض لمقام النهاوند الكبير فى منطقة الجوابات مصور على درجة المحير والركوز مؤقت على درجة جواب الحسينى فى م(٥٣)، وجاءت هذه العبارة نغمات سلمية صاعدة.

- من م(٥٤)[١] : م(٧١)[٢] اعادة حرفية لـ م(٩)[١] : م(٢٦)[٢]

ثانياً: الصعوبات العزفية لمقطوعة مناجاه:

النموذج رقم (١):

المهارة: أداء السكوانس فى منطقة الجوابات والانتقال بين الوضع السادس والسابع والثامن بالسرعة المطلوبة.

التدريبات المقترحة:

التدريب الأول:

التدريب الثانى:

النموذج رقم (٢):

المهارة: أداء السكوانس فى منطقة الجوابات والانتقال بين الوضع السابع والتاسع بالسرعة المطلوبة.

التدريبات المقترحة:

التدريب الأول:

التدريب الثانى:

النموذج رقم (٣):

المهارة: أداء نغمات الدوبل كورد فى الاوضاع المختلفة (الرابع والخامس والسادس والسابع بالسرعة المطلوبة.

التدريبات المقترحة:

التدريب الأول:

التدريب الثانى:

النموذج رقم (٤):

المهارة: أداء النغمات في المناطق الحادة على الشمسية وبالقرب منها بالسرعة المطلوبة.

التدريبات المقترحة:

التدريب الأول:

التدريب الثانى:

نتائج البحث

بعد دراسة عينة البحث " فانتازيا مناجاه" لـ "سامى ترك" كانت إجابة الاسئلة كالآتى:

السؤال الأول:

- ما السمات الفنية لفانتازيا "مناجاه" عند "سامى ترك" ؟

" قد توصلت الباحثة إلى الاجابة على هذا السؤال من خلال التحليل الفنى والعزفى لفانتازيا مناجاه وذلك تم تناوله فى الإطار التطبيقى.

السؤال الثانى:

- ما المهارات العزفية التى تحتوى عليها " فانتازيا مناجاه" ؟

اعتمد سامى ترك فى التأليف على التقنيات العزفية المتقدمة وخاصة امكانية العزف فى منطقة الجوابات باستخدام الاوضاع المختلفة واستخدام عفق اكثر من نغمة فى آن واحد (دوبل كرد) ويتضح ذلك من خلال النماذج التى استخلصتها الباحثة فى من مقطوعة (مناجاة) والتدريبات المقترحة التى تحتوى على أساليب الأداء والتقنيات العزفية الخاصة بآلة العود.

السؤال الثالث:

- ما التدريبات والارشادات العزفية التى تساعد فى تذليل الصعوبات العزفية فى " لفانتازيا مناجاه"؟

قامت الباحثة بعمل تدريبات مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية لفانتازيا "مناجاه" وذلك تم تناوله فى الاطار التطبيقى.

التوصيات المقترحة:

بعد استخلاص النتائج وأسلوب الأداء لسامى ترك فى العزف على آلة العود من خلال تحليل العينة المنتقاه من أعماله يوصى الباحث:

- ❖ دراسة وتحليل أعمال الرواد ومن ضمنهم سامى ترك مما يساعد فى الارتقاء بمستوى الدراسين لآلة العود.
- ❖ استنباط تمارين عزفية من أعمال سامى ترك تساعد على رفع مستوى أداء الدارسين على آلة العود.
- ❖ الاستفادة من التقنيات العزفية المتقدمة والترقيمات والريشة التى تساعد على الارتقاء بمستوى العازف على آلة العود.

المراجع

أولاً الكتب العلمية:

١. أمال صادق، فؤاد أبو حطب (٢٠٠٠).علم النفس التربوى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة، القاهرة.

٢. أنعام لبيب، ألفريد جميل(١٩٩٣). التدريبات الأساسية لآلة العود، الجزء الاول، دار الكتب، القاهرة.

٣. سهير عبد العظيم (١٩٩٢). أجندة الموسيقى العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.

٤. ستانلى سادى(١٩٨٠). موسوعة جروفز الجديدة للموسيقى والموسيقيين، الجزء الخامس.

٥. على ماهر خطاب (٢٠٠٠). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية ،بدون دار نشر ، القاهرة .

٦. معجم الموسيقى(٢٠٠٠). الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة.

ثانياً الرسائل العلمية:

١. ريم محمد حسن سعيد (٢٠١٥). دراسة تحليلية لقالب الكونشيرتو لآلة القانون عند "سامى تُرك" رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة .

٢. عصام جمعة محمود محمد (٢٠٠٦). الاستفادة من أسلوب "سامى تُرك" فى تحسين الأداء على آلة العود، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.

٣. على حميدة عبد الغنى (١٩٩٦). المدارس المختلفة لآلة العود فى مصر والقرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.

٤. عماد الدين حسنين حسن العفيفى (٢٠١٧). توظيف بعض تقنيات العزف لتذليل صعوبات الأداء على آلة العود ، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة .

٥. نهير محمد عبد القادر (٢٠٠٦). أسلوب مصاحبة آلة البيانو عند سامى تُرك لبعض مؤلفات الموسيقى العربية، بحث انتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

(فانتازيا مناجاه – لسامى ترك)